

دور الملائمة المكانية في اختيار الموقع الصناعي في محافظة  
القادسية

بحث تقدمت به الطالبة

سهى سعد عبيد

جامعة القادسية/ كلية الآداب / قسم الجغرافية  
وهو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في آداب الجغرافية

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

رحمن رباط حسين

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قَالُوا سُبْحٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا اِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا اِنَّكَ اَنْتَ الْعَلِیْمُ الْحَكِیْمُ (۳۲)

صدق الله العلي العظيم

سورة البقرة اية (۳۲)

## الاهداء

الى الذين لولاهم لم تشرق الشمس ولا لاح القمر  
الى سيد البشر النبي محمد (صل الله عليه واله وسلم)  
الى الاثني عشر لاسيما وعد الله مولانا الامام المهدي (عجل الله فرجه)  
الى الذي اخذ بزمام نفسي نحو خلق من المكرمات (والدي)  
الى والدي العزيزة واجمل شيء في حياتي  
الى عائلتي الكريمة من اخواني واخواتي الذين وقفوا الى جانبي  
الى جميع اساتذتي واصدقائي ..... حبا ووفاء واعتزازا

## الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وعلى آله الطيبين

الطاهرين اما بعد

يسعدني في البدء ان أتقدم بخالص الامتنان وجزيل الشكر الى اساتذتي وادعو

الله ان يمد في عمرهم ليبقوا روافد العلم في كليتنا

واتقدم بالشكر ولامتنان للدكتور رحمن رباط حسين

واتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى كل من كان لي عوناً في اكمال دراستي

ودراسة بحثي واطمناً بالذكر زملائي الذين وقفوا معي

واتقدم أيضاً بالشكر والتقدير الى كل شخص وقف وساهم في تسهيل عملية

بحثي هذا ومن الله التوفيق.

## الفصل الأول المقدمة

تعد الملائمة المكانية هي احدى أبرز اهتمامات جغرافية الصناعة التي تركز على دراسة واختيار أفضل مكان لقيام الصناعة وان النجاح الذي تطلبه الموقع يتطلب الموقع اعتبارات موقعيه وموضوعية لاختيار الفرع الصناعي في الموقع المناسب وهذا الجانب له أهمية في موضوع الملائمة المكانية

ان توفر الإمكانيات الجغرافية وتنوعها في المحافظة قد عمل على إقامة عدد من الصناعات وبناء أنماط محدودة على القدرات الطبيعية والاقتصادية والسكانية الامر الذي قاد الى إيجاد فرص العمل في القطاع الصناعي وبقية القطاعات الاقتصادية الأخرى مما يسهم في التطور الاقتصادي والاجتماعي غير المنظور التنموي

قد اعتمد المنهج الإقليمي في معرفة الضوابط والقوانين التي تفسر أثر الإمكانيات الجغرافية المتاحة لتصنيع وكيفية افادة الصناعة منها في المحافظة وقد استند على قاعدة من المتغيرات لتحديد اتجاهات الصناعة التي يجد لها فرصاً أفضل للقيام عن طريق الكفاءة الاقتصادية والاجتماعية والنشاط الاقتصادي ودمجها معا وصولاً الى تحديد الاتجاهات القطاعية ثم تحديد الاتجاهات المكانية للصناعة

ضمت المحافظة تنوعاً محدوداً من الإمكانيات الطبيعية وفرت تنوعاً محدوداً ايضاً من الموارد المعدنية متمثلة بالحجر والكلس والجبس والطابوق والرمل والحصى

وقد هياها إمكانية إقامة الصناعات الانشائية المختلفة فضلا عن جريان الأنهار من الشمال الى الجنوب ضمن مساحات واسعة وتربة خصبة وفرت البيئة المناسبة لزراعة المحاصيل الزراعية مع وجود الثورة الحيوانية ساعدة في توفير المدخلات الرئيسية لعدد من الصناعات الغذائية والنسيجية والخشب والورق

كما ان الإمكانيات الاقتصادية دور مهم في توفير متطلبات لنجاح صناعات متنوعة ومهمة أهمها السوق الذي يستوعب مقادير كبيرة من المنتجات الصناعية والقوى العاملة التي تمد فروع الصناعة لتحويل الطاقات البشرية الماهرة وغير الماهرة كما لا توجد امام المحافظة في مسالة الحصول على مصادر الوقود والطاقة لوجود مصفى نפט الديوانية بطاقة إنتاجية تصل الى ١٨ ألف برميل ومحطات توليد الطاقة الكهربائية بطاقة فعلية تصل الى ٣٢ ميكاواط/ساعة.

## مشكلة الدراسة

تمحورت مشكلة البحث حول السؤال الرئيسي الآتي وهو

كيف يمكن تحقيق تنمية صناعية في ظل الإمكانيات الجغرافية في محافظة القادسية؟

الأسئلة الفرعية: -

- أ) هل تمتلك محافظة القادسية إمكانيات جغرافية يمكن أن تسهم في تحقيق التنمية الصناعية؟
- ب) ماهي الاستراتيجيات التنموية الملائمة التي يمكن الاستفادة الكاملة منها في المحافظة؟
- ج) ماهي طبيعة الاتجاهات القطاعية والمكانية للتنمية الصناعية في محافظة القادسية؟

## فرضية الدراسة

تحددت فرضية الدراسة الرئيسية بما يأتي: -

ان العمل الذي يتخذ أسلوب التخطيط المبرمج القائم على دراسة الإمكانيات الجغرافية المتاحة ويحدد اتجاهات التنمية الصناعية المقترحة قطاعيا ومكانيا يمكن ان يقود الباحث الى أحدث تنمية صناعية حقيقية في المحافظة في امد مناسب

## هدف الدراسة

في إطار ذلك فان هدف البحث قد اشتمل على تحقيق الاتي

- (أ) الكشف عن الإمكانيات الجغرافية المتاحة وتحديد سبل تطوير استثمارها باتجاه تحقيق التنمية الصناعية او المخطط لإقامتها مستقبلا في المحافظة.
- (ب) التعرف على واقع الصناعة في المحافظة وتطور عملياته في اثناء المدة الزمنية المحددة للدراسة
- (ج) تحديد الإمكانيات الجغرافية المتاحة المؤثرة في إقامة الصناعة وفروعها في المحافظة ومعرفة اكثرها أهمية في رسم صورة اتجاهات التنمية الصناعية فيها
- (د) تحديد الاتجاهات المكانية للتنمية الصناعية وانماطه القائمة من جوانب البنية الصناعية حجوم المصانع الكبيرة فيها
- (هـ) تحديد الاستراتيجية للتنمية الملائمة لتحقيق التنمية الصناعية ضمن مناطق التي تعاني من التأخر الاقتصادي في المحافظة.

## منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الإقليمي لان هذا المنهج يقوم على دراسة خصائص المكان وقدرته على امداد الصناعة في الإمكانيات الجغرافية ومن ثم ينطلق الى تحديد الأنماط والمواقع الصناعية التي تقترحها الدراسة لإحداث أكبر أثر تنموي يساعد على توفير حياة سكان المحافظة.

## الفصل الثاني

### المقومات الجغرافية في محافظة القادسية

#### أولا // العوامل الطبيعية

توفر الطبيعة مدخلات أساسية ومتباينة من مكان الى اخر على الانسان البحث عنها وتحديدتها واستثمارها بشكل اقتصادي ولاسيما بعد التطورات التقنية التي اخذت تحدث في عالمنا تغيرات جذرية في البيئة الطبيعية الامر الذي أدى الى اتساع استعمال المتوافر منها في مختلف البيئات لصالح إقامة تغيير إيجابي في حياة المجتمع ونظرا لتنوع عناصر البيئة الطبيعية وما لذلك من دور في تحقيق التنمية الصناعية فمن الضروري استعراض تلك العناصر في المحافظة وبيان دورها في موضوع الدراسة.

#### (١) الموقع الجغرافي

تحظى دراسة الموقع الجغرافي بمكان الصدارة في الدراسات الجغرافية لأنها تحدد شخصية الإقليم موضوع الدراسة وللموقع أهمية في جذب السكان نحو الأنشطة الاقتصادية والخدمية في المواقع التي تتوفر فيها امكانات النجاح ولاسيما الزراعة التي يمارسها الانسان بمرونة عالية. ان للموقع الفلكي للإقليم دور في إقرار الظروف المناخية لتلك المنطقة بوصفه ضابطا رئيسيا ينعكس على طبيعة الإنتاج الزراعي.

تقع المحافظة ما بين دائرة عرض ١٧ ٣١ - ٢٤ ٣٢ شمالا وخطي طول ٢٤ ٤٤ - ٤٩ ٤٥ شرقا وبذلك فإن طبيعة المناخ الصحراوي وفصل نمو طويل قد يمتد لأغلب أيام السنة مما يتيح زراعة أنواع من المحاصيل الصيفية والشتوية في وحدة المساحة وهذا يفتح بدوره افقا لصناعات عدة تعتمد على المدخلات الزراعية التي تنتجها المحافظة صيفا وشتاء.

كما تساعد طبيعة المناخ في استمرار عملية لإنتاج الصناعي من دون توقف في اثناء أيام السنة لوقوع المحافظة ضمن البلاد ككل والمنطقة المعتدلة الشمالية. (١)

#### (٢) التكوين الجيولوجي

تعد دراسة التكوين الجيولوجي لمنطقة الدراسة امرا مهما لمعرفة الإمكانيات الطبيعية من نوعية الصخور وما تحتوي من معادن في المناطق المختلفة من المحافظة لذا أصبحت احدى الحقائق العلمية في تواجد وتوزيع الصخور والمعادن الاقتصادية ضمن القشرة الأرضية تخضع للعديد من الضوابط المتعلقة بتاريخ تكون وتطور صخور هذه القشرة منذ بداية تكوينها حتى تعريتها وترسيبها مرة ثانية لذا نجد من الضروري دراسة التكوين الجيولوجية لمحافظة القادسية تعود العصرين الثلاثي والرباعي (٢)

١-محمد أزر سعيدي السماك وآخرون، العراق دراسة إقليمية في دراسة التعليم العالي والبحث العلمي بغداد ١٩٨٥ بغداد ص١٣  
٢-وزارة الصناعة والمعادن لهيئة المسح الجيولوجي العراقي، قسم الاستثمار، تقرير مطبوع في ٢١٣ ص (١-٦)



### ٣) السطح

ان لتباين السطح اثر مباشر في التأثير على مواقع النشاط الصناعي فالمناطق المتضررة لها اثار سلبية في إقامة المؤسسات الصناعية وكذلك المناطق الذي مستواها كثيرا عن الأراضي المجاورة لها وتتصرف اليها مياه البزل والامطار الزائدة تقيد الى حد ما إمكانية توطن الصناعة فيها ولطبيعة السطح وأيضا انعكاسات واسعة في تنوع الظروف المناخية والتربة والنبات الطبيعي فضلا عن تنوع الإنتاج الزراعي الذي يعمل على دعم الصناعات السكولتية وتنميتها كما تؤثر مظاهر السح على طرق النقل ولاسيما المناطق المتضررة التي يصعب فيها إيصال المواد الأولية الى المصنع ونقل المنتجات النهائية من المصانع الى الأسواق الاستهلاكية مما يؤدي الى زيادة في تكاليف الإنتاج النهائي لهذا تقام الكثير من المؤسسات الصناعية في المناطق التي تتسم بسهولة مد الطرق وتوفير المدخلات وايضا المخرجات الصناعية بكلفة منخفضة<sup>(١)</sup>

### ٤) المناخ

يعد المناخ بعناصره المختلفة في مقدمة العوامل الطبيعية المؤثرة في العمليات الزراعية التي توفر المدخلات الأساسية للصناعة من جانب والإنتاج والتسويق الصناعي من جانب اخر ويشمل الاشعاع الشمسي درجة حرارة الرطوبة النسبية والامطار<sup>(٢)</sup>

### ٥) التربة

هي الطبقة الهشة المفتتة التي تغطي سطح الأرض على الارتفاع ما بين السنتيمترات الى أمتار وتختلف من منطقة الى أخرى بحسب العوامل التي أدت الى تكوينها واهم هذه العوامل الصخور الصلبة والغطاء النباتي والمناخ والكائنات الحية والزمن والانسان

تربة المحافظة هي تربة رسوبية منقولة بواسطة نهر الفرات والجداول المتفرعة منه مثل شط الديوانية والدغارة والشامية والشناقية لذا فهي لم تنشأ في الصخور الاصلية مما يجعلها تمتاز بصفة الطبقيّة أي لكل طبقة فيها نسيج خاص بحسب نوعية العوائق المترسبة وكميتها وعلى العموم فان التربة تتصف بفقرها بالمواد العضوية بسبب طبيعة مناخها الصحراوي الذي ينعكس على النبات ولاسيما الحشائش<sup>(٣)</sup>

١-خالد مرزوك رسن الخليفاي، التصحر وأثره في الإنتاج الزراعي في محافظة القادسية باستخدام معطيات الاستثمار عز بعد، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى كلية الآداب جامعة القادسية ٢٠٠٢، ص ٣٢

٢-المصدر السابق ص ٣٣

٣-علي حسن موسى، اساسيات علم المناخ، دار الفكر، دمشق ١٩٩٤، ص ٢٣

## ٦ الموارد المائية

تعد المياه عنصرا رئيسيا في جميع العمليات الصناعية فهو يستخدم في توليد البخار وفي التبريد وفي الغسل وترطيب الجو كما انه يمثل مادة خام أساسية في العديد من الصناعات كصناعة المرطبات وصناعة المواد الغذائية وصناعة الحوامض كما تستخدم لتسخين وتبريد المكائن والآلات وتنظيف الأجهزة والمعدة.

ويختلف دور المياه في اختيار الموقع الصناعي وموضع الصناعات القائمة تبعا لمقدار الطلب او الحاجة للمياه من حيث كمية المياه المستعملة في العمليات الصناعية فهناك صناعات تستهلك مقادير كبيرة من حيث كمية المياه المستعملة كصناعات الغذائية والنسيجية والانشائية كما تختلف نوعية المياه المستعملة في الصناعة وتتوقف على مجالات استعمالها فالمياه المستعملة لأغراض التبريد لا يشترط ان تكون نقية كما هو الحا في صناعة منتجات الالبان في حين الماء للآزم لتوليد البخار في صناعة النسيج يشترط ان يكون نقي

## ٧ النبات الطبيعي

هو أحد العناصر الرئيسية في المظهر الطبيعي للأرض وتحدد صفاته بظروف عوامل بيئية التي ينمو فيها النبات وهذه العوامل هي المناخ والتربة والسطح وتعمل هذه العوامل معا على النبات الطبيعي كما ان أثر كل عامل يتأثر بالعوامل الأخرى وبما ان جميع محافظة القادسية تقع ضمن المناخ الصحراوي المداري الجاف ولهذا فان النباتات الصحراوية هي السائدة فيها

وسيادة المناخ الصحراوي لا يعني عدم وجود نباتات أخرى ذات أهمية اقتصادية تساهم في عملية التنمية الصناعية مثل نباتات الحلفة الذي ينمو داخل بساتين النخيل.

---

خالد مرزوك رسن الخليفاي، التصحر وأثره في الإنتاج الزراعي في محافظة القادسية باستخدام معطيات الاستثمار عن بعد، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى كلية الآداب جامعة القادسية ٢٠٠٢،  
احمد حبيب رسول، جغرافية الصناعة، مصدر سابق ص<sup>٨٦</sup>  
رحمن رباط حسين، التحليل المكاني للصناعات الغذائية في محافظة القادسية، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى كلية الآداب، جامعة القادسية ٢٠٠٢، ص<sup>٥٢</sup>.

تطور استثمار الانسان للإمكانات المتاحة تطورا كبيرا منذ ظهره على سطح الأرض حتى وقتنا الحاضر وكان هذا التطور يسير بوجه عام من البسيط الى المعقد واستمر على ذلك مدة طويلة من الزمن حتى حدثت تغيرات طبيعية وبشرية عامة اضطرت الانسان الى ان يغير نظم حياته الاقتصادية والواقع ان الحاجة الى التطور والتغيير تفرض على الانسان استثمار العديد من الإمكانات الاقتصادية كالمواد الأولية والزراعية والسوق ورأس المال والنقل ومصادر الوقود والطاقة التي تم استثمارها في صناعته لضمان نجاح قيامها ويمكن تقسيمها الى

### (١) المواد الأولية

وهي المواد التي تصنع منها حاجات الانسان المتنوعة وهي اما ان تكون بشكل مواد أولية معدنية وزراعية (نباتية او حيوانية) او اصطناعية او صناعية ومن منتجات الحرف الأولية كخامات أولية تستعمل في صناعات متنوعة ولمعرفة الإمكانات المتوافرة في منطقة الدراسة من المواد الأولية التي يمكن استثمارها في تحقيق تنمية صناعية في المحافظة ويمكن عرضها بما يأتي:

(أ) **المواد الأولية المعدنية:** - تحتوي محافظة القادسة على الكثير من الموارد المعدنية والخامات الاقتصادية بعضها تم التنقيب عنها وبعضها لأخر يحتاج الى المزيد من التحريات الجيولوجية لتقسيمها كما ونوعا وتقع المحافظة ضمن نطاق السهل الرسوبي

(ب) **المواد الأولية الزراعية:** - ان توافر المواد الأولية الزراعية المحلية وتنوعها في الإقليم ما يعد من المقومات الأساسية للتنمية الصناعية بدا من الاستثمار والإنتاج نحو الاستهلاك سواء كان محليا او خارجيا وهناك علاقة متبادلة بين التنمية الصناعية وبين زيادة الطلب على المنتجات الزراعية (نباتية وحيوانية) فالتنمية الصناعية تتطلب المزيد من المواد الأولية الزراعية مما يقتدي التوسع فيها ورف معدلات انتاجها ويتكون الطلب من حاجات السكان المتزايدة بسبب الزيادة السكانية وارتفاع مستوى المعيشة وتحسين الأحوال الاجتماعية والصحية فضلا عن ان الطلب يزداد من زيادة مستلزمات الإنتاج ذات الأصل الزراعي الذي تخلقه التنمية الصناعية في الكثير من فروعها الغذائية والنسيجية والورقية والخشبية وغيرها

ان المواد الأولية المستعملة في كل صناعة وموقعها ومدى توافرها وإمكانية وجود خامات بديلة عنها وكلفة الحصول عليها ونقلها حتى وصولها الى المنع كلها عوامل لها تأثير مباشر في تحديد حقائق التوطن الرئيسية في المحافظة.

فؤاد محمد الصفار، الجغرافية الصناعية في العالم ط<sup>١</sup> وكالة المطبوعات، الكويت، ١٩٨٠، ص<sup>١١٥</sup>  
-هنالك غرق بين الصناعية والاصطناعية: - صنع: صنعة يصنعها صنعا فهو مصنوع وصنع: عمله وقوله تعالى (صنع الله الذي اتقن كل شيء) واصطنعه اتخذه وقوله تعالى (واصطنعتك لنفسي) تأويله اخترتك لإقامة حجتى والنتيجة الصناعية تسبق الاصطناعية راجع جمال الدين ابي الفضل محمد بن مكرم

-احمد حبيب رسول، جغرافية الصناعة، مصدر سابق، ص<sup>٥٣</sup>

## ٢) السوق

يعد السوق الكافي لاستيعاب المنتجات الصناعية من اهم الإمكانيات الاقتصادية لقيام الصناعة ونموها وتطورها وبالنتيجة تحقيق التنمية فقد تتوافر إمكانيات من الموارد الأولية ورأس المال والأيدي العاملة ولكن عدم وجود السوق المناسب قد يكون عيقة امام قيام الصناعة ونجاحها ويمكن القول بان اتساع السوق وزيادة قدرته على تصريف السلع الصناعية تتوفق على عدد السكان ومعدل دخل الفرد وهذه احدى المشاكل التي تعاني منها الدول النامية حيث ينخفض مستوى معيشة السكان ويضيق السوق المحلي كما تعتمد طاقة او قدرة السوق المحلية في تسويق المنتجات على أسعار السلع ومستوى التطور الصناعي ونوعية وجود المنتجات كما ان سعة منطقة السوق تعتمد على انخفاض كلف النقل والإنتاج التي لا تبقى ثابتة دائما بسبب التغير في كلف النقل في كلف المدخلات والتقنيات المستعملة في الإنتاج التي تعمل على تحديد سعر السلعة المنتجة داخل السوق وهناك مجموعة من الصناعات تقام بجوار أسواقها ولاسيما اذا كانت عملية نقل المنتجات الى المستهلكين اكثر كلفة من تكاليف نقل المواد الأولية الى المصنع كما ان بعض المنتجات يتطلب توزيعها الى المستهلك بعد تصنيعها بصورة سريعة حتى لا تتلف فضلا عن الصناعات التي تتطلب الاتصال الشب المستهلك للتعرف على اذواقه ورغباته وان بعض الصناعات التي يزيد وزنها او حجمها عند تصنيعها تجذب نحو السوق أيضا

## ٣) مصادر الطاقة

تعد مصادر الوقود والطاقة عصب الصناعة التحويلية الحديثة الا ان حاجة الصناعة اليها تختلف تبعا لتوفر هذه المصادر وتكاليف استثمارها وحاجة الصناعة نفسها ومع اكتشاف مصادر جديدة للطاقة مثل الطاقة الشمسية والنفط والغاز الطبيعي والرياح والطاقة النووية والتطور التقني قد ساعد في الاقلال من كميات الوقود اللازمة واحلال مادة محل أخرى وبذلك مكنة الصناعة الواحدة من استعمال اكثر من مصدر واحد من مصادر الوقود والقوة المحركة الامر الذي يؤدي بدوره الى التمرکز في توقيع المشاريع الصناعية في الحيز الجغرافي مما يعطي إمكانية افضل مما يعطي إمكانية افضل الى تحقيق التنمية الصناعية وبمواقع متعددة

## ٤) رأس المال

يعد رأس المال المحرك الرئيسي للتنمية الصناعية ولاسيما المشاريع الصناعية الحديثة ذات المستوى التقني الصناعي الحديث التي تتطلب رأس مال كبير لشراء المكنات الإنتاجية ووسائل نقل المواد الأولية والأدوات العدد والطاقة ووسائل النقل والابنية الإنتاجية والآثا بكل أنواعها والتي تلبي متطلبات التنمية الصناعية ويتباين أثره من صناعة الى أخرى بقدر حاجة الصناعة ومن منطقة الى أخرى بقدر تباين الإمكانيات الجغرافية ولاسيما المالية فيها

ولأهمية رأس المال في تحقيق التنمية الصناعية ينبغي ان يؤخذ بنظر الاعتبار ضرورة توزيع المشاريع الصناعية بشكل يتناسب مع الإمكانيات المتاحة قدر الإمكان والتي يمكن الحصول عليها مستقبلا ضمن الحيز الجغرافي وبما ان الصناعة تحتاج الى رأس مال كثيف ومستوى تقني عالي وإمكانيات كبيرة من المدخلات في بداية التأسيس وإنتاج فينبغي السير في احدى الطريقتين ما بزيادة إنتاجية القطاعات الاقتصادية من الزراعة والنفط والصناعات التحويلية والنقل والاتصالات والكهرباء والماء والتجارة والاستثمار الأمثل لعوامل الإنتاج المتاحة او بتخفيض وترشيد معدلات الاستهلاك او بالاثنتين معا لغرض توفير المزيد من رؤوس الأموال في مجال التنمية الصناعية .

-حميد جاسم واخرون، الاقتصاد الصناعي، دار الكتب للطباعة والنشر ١٩٧٩، ص ٤٢

-فؤاد محمد الصفار جغرافية الصناعة في العالم، مصدر سابق ص ٧٨

-عبد الغفور حسن كنعان المعماري، اقتصاديات إنتاج الصناعة ط، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠، ص ١٧٠

-عبد الخليل فضيل، احمد حبيب رسول، جغرافية الصناعة، مصدر سابق، ص ١٣٣

-رضا عبد الأجيال الشمري، الأهمية الاستراتيجية للنفط العربي، أطروحة دكتوراه، غير منشورة مقدمة الى كلية الآداب جامعة بغداد ٢٠٠٣، ص 67

-وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، البدائل المقترحة لإدارة العوائد البترولية في العراق مديرية الحسابات القومية ٢٠١١ ص ١٠٠

يعد النقل بأنواعه المختلفة بمثابة شرايين النشاط الصناعي إذ يتعذر انجاز قدر معقول من النجاح مالم يتم بناء قاعدة واسعة وكفوءة من الهياكل الارتكازية وفي مقدمتها شبكات النقل وتسهيلاته بل ان الخطوة الأولى التي تسبق غيرها من الخطوات تبدأ بإقامة شبكات النقل في الأقاليم التي تستهدفها في تطوير عمليات التنمية الصناعية والمكانية منها على وجه الخصوص ولأيمكن تصور حدوث تنمية فعالة في إقليم يفتقر الى شبكات نقل قادرة على تقديم خدمات جيدة في الأنشطة الاقتصادية والخدمية المختلفة النقل يؤدي وظيفتين مهمتين احدهما يساعد الصناعات على النمو والثانية يسهم في تطوير وقيام صناعات جديدة لذا نشأت مدن جديدة بالقطاعات الاقتصادية والخدمية بشكل سريع مع التخصص في جمع ومعالجة وتوزيع المواد الأولية والبضائع المصنعة مرتبطة جميعا بشبكة فعالة من النقل

### ثالثا// العوامل السكانية

ان السكان والقوى العاملة عنصر مهم في جميع العمليات الإنتاجية لما لها من دور فعال في تحريك عجلة التقدم الصناعي على الرغم من التطور الكبير في العلم والتقنية وإدخال الآلة في الإنتاج الا ان عنصر العمل لا يمكن تجاهله بوصفه أساس العملية الإنتاجية والغاية والوسيلة في الوقت ذاته وجانب مهم في انماء مراحل التنمية الصناعية بعد التدريب والتأهيل للأيدي العاملة وتوفير البيئة الصناعية الملائمة للتنمية المكانية وبصورة عامة تنقسم قوى العمل في المشاريع الصناعية الى ما يأتي: -

#### (١) الإدارة الحديثة

وتشمل العاملون في إدارة عمليات التخطيط والتنظيم والتنسيق والتوجيه والقيادة والمتابعة والتقسيم والإدارة مكانة هامة في إدارة العملية الصناعية ولأسيما المنشأة الصناعية الكبيرة لزيادة التعقيد في عمليات الإنتاج والتسويق والاستثمار واستعمال الآلات باهظة الثمن وتزايد الاختراعات وتطوير الأجهزة بسرعة وكثرة التخصصات الدقيقة كل هذا أدى الى زيادة أهمية عنصر الإدارة كثروة اقتصادية مهمة في نجاح العملية لان الاحتفاظ بعناصر إدارية كفوءة من أولى عناصر نجاح المشاريع الصناعية التنموية

#### (٢) الاختصاصيون

المهندسون وهم الأشخاص الذين يتمتعون بقاعدة واسعة من العلم والمعرفة والمهارة والقدرة على توجيه الأفكار واستحداث الطرق الفنية في مجال التنمية الصناعية وتأخذ عملية تكامل خبرتهم مدة طويلة ومجهود علمي يبدأ في الجامعات التقنية وكلليات الهندسة والإدارة والاقتصاد التكنولوجية والعلوم.

-عبد الزهرة علي الجنابي، دور النقل في تحديد المواقع لصناعة الاسمنت محلية التخطيط والتنمية، العدد ١٠ مراكز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، ٢٠٠١، ص٧١  
-احمد خالد علام واخرون، التخطيط الإقليمي، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٥، ص٢٠٤

### ٣) فنيون

هم الملاحظون ومشرفو الإنتاج وتتمثل هذه الفئة مكانة وسطية بين أصحاب المهن العالية والعمال ويعملون تحت اشراف المهندسين في تصليح وتشغيل الآلات وقيادة العمال وتدريبهم ونقل التعليمات إليهم ومراقبة تنفيذها وتوجيه العمال لتحقيق المستوى المطلوب من الإنتاج ورسم الخرائط والصور الفوتوغرافية وتشغيل المعامل ويتخرج هؤلاء الفنيون من المعاهد الفنية والتقنية واعداديات الصناعة المهنية في المحافظة التي اشتملت على اقسام عدة منها الكهرباء والميكانيك والإنتاج والسيارات وإدارة الاعمال

### ٤) الاداريون

تتولى هذه الفئة الاعمال الكتابية والحسابية والمالية والمخازن والسكرتارية فنقوم بتصنيف وتجميع وحفظ سجلات العمليات المختلفة والتعامل مع النقود السائدة ولاختراعات والحاسبة والمستوى العملي لهذه الفئة هي اعداديات التجارة والمعهد الفني والإدارة والاقتصاد التي ضمت قسم الاقتصاد وإدارة الاعمال والمحاسبة والاحصاء والمالية والمصرفية.

### ٥) العمال

يمكن تقسيمهم الى ثلاث مستويات ماهرون وشبه ماهرين وغير ماهرين وتحتاج عمليات الإنتاج والخدمات العامة الى اعداد كبيرة من العمال الماهرين واعداد قليلة جدا من العمال غير الماهرين وذلك لمواجهة ومسايرة التطورات والابتكارات السريعة هي الأجهزة وعمليات الانتاج المعقدة وغالبا ما يستخرج العمال الماهرين من اعداديات الصناعة اما العمال شبه الماهرين فمستواهم العلمي شهادة الإعدادية مع تدريب قصير الاجل ولا يحتاج العمال غير الماهرين الى تدريب خاص قبل مزاولتهم العمل

-محمود محمد سيف، المواقع الصناعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٦، ص ٦٥  
-المصدر السابق ص ٨٦

## الفصل الثالث

### تحليل الاتجاهات المكانية للتنمية الصناعية في محافظة القادسية

يهدف هذا الفصل الى بيان الاتجاهات المكانية لعملية التنمية الصناعية عن طريق تحليل الإمكانيات المتاحة للاستثمار الصناعي بحسب الأماكن التي تمثلت بالأقضية في المحافظة والتي أمكن جمع بيانات تفصيلية عنها لذا اعتمد التحليل على مؤشرات هذه الإمكانيات الواردة في الفصل الثاني ولعام ٢٠١٣ ولاتني عشر المتغير رئيسيا وتقسم عدد منها الى فروع ثانويه نعتقد ان لكل منها دورا معيناً لتوجيه اتجاهات التنمية الاصطناعية

هذ المتغيرات المستقلة تتغير في عددها من صناعة الى أخرى لاختلاف أثرها بين الصناعات كما سيرد بيان ذلك في كل صناعة وهذه المتغيرات هي:

#### أولاً- احتياط الموارد المعدنية:

١-حجر الكلس

٢-اطيان الطابوق

#### ثانياً- المواد الأولية الزراعية:

١-الحنطة

٢-الشعير

٣-الشلب

٤-الذرة الصفراء

٥-السمسم

٦-الخضروات

٧-التمور

#### ثالثاً- المخلفات النباتية:

١-قش الحنطة

٢-قش الشعير

٣-قش الشلب

٤-الحلفة

٥-سعف النخيل

٦-اطوال مبالز القصب والبردي

#### رابعاً- كمية اللحوم المنتجة:

١-الأغنام

٢-الماعز

٣-الابقار

٤-الجاموس

٥-الإبل

### خامسا- اعداد الحيوانات:

- ١-الأغنام
- ٢-الماعز
- ٣-الابقار
- ٤-الجاموس
- ٥-الإبل

### سادسا- المواد الأولية النسيجية:

- ١-القطن
- ٢-الصوف
- ٣-الشعير
- ٤-الوبر
- ٥-الجلود

### سابعا-الطرق:

- ١-اطوال الطرق
- ٢-كثافة الطرق

### ثامنا- السكان:

- ١-عدد السكان
- ٢-سكان الحظر
- ٣-السكان النشيطين اقتصاديا
- تاسعا- التعليم

- ١-الصناعي (عدد الطلاب)
- ٢-المعهد التقني (عدد الطلاب)
- ٣-الجامعة (كليات الطلاب)
- عاشرا- انتاج الماء الصافي

- ١-الطاقة التصميمية
- ٢-الطاقة المتاحة
- ٣-الإنتاج الفعلي
- ٤-نصيب الفرد من الماء الصافي

### احدى عشر- الإنتاج اليومي من المشتقات النفطية:

- ١-النفط الأسود
- ٢-زيت الغاز
- ٣-النافثا
- ٤-النفط الأبيض

### اثنا عشر- الكهرباء:

- ١-انتاج الكهرباء ميكا واط / ساعة
- ٢-استهلاك الكهرباء ميكا واط / ساعة
- ٣-متوسط استهلاك الفرد ميكا واط / ساعة



هذا وقد اعتمد أربع حالات مكانية للتباين هي اقصية المحافظة ولأجل ذلك لابد من اختيار او تطوير أسلوب احصائي يستوعب هذه المتغيرات ويوصل تطبيقه الى استخلاص نتائج رقمية ضمن هذا المسعى يستعمل للمقارنة. اختار الباحث اجراء عملية التحليل باستعمال أسلوب الاوزان النسبية المرجحة ضمن أسلوب الملائمة المكانية اذ يستعمل هذا الأسلوب لتحديد مدى ملائمة توسيع الفرع الصناعي في مكان مقترح اعتمادا على مجموعة من المتغيرات تكون مهمة المخطط ويعتمد اختيارها على الهدف الأساس لعملية التوقيع والهدف الرئيسي لعملية التنمية الصناعية ولتوضيح وتطبيق الاوزان المرجح ثم اتباع الخطوات الاتية:

- ١- استخراج الأهمية النسبية لمتغيرات الأساسية المعتمدة في التحليل ولكل موقع من المواقع المرشحة وهي النسبة المئوية للمتغير المعتمد مقارنة بالمجموع الكلي لهذا المتغير في جميع المواقع المقترحة.
- ٢- منح اوزان المتغيرات المعتمدة في التحليل من الباحث قائمة على مدى أهمية هذا المتغير او ذاك في توقيع هذه الصناعة في ذلك الموقع وكان ذلك من خلال توزيع استمارة استبائيته مبتكرة على مجموعة من الخبراء.
- ٣- تحديد عدد المتغيرات المستقلة من الإمكانيات التي يحتاجها كل فرع صناعي على حدة
- ٤- يجري توزيع هذه المتغيرات على الوحدات الإدارية الرئيسية في المحافظة وهي الأفضية والتي أمكن جمع دلالات رقمية مكانية لها ولكل فرع صناعي
- ٥- تسوية مجموع النقاط المطلقة كأوزان ترجيحية لكل فرع صناعي موزعة على الافضية وتحويلها الى النسب المئوية لتسهيل عملية المقارنة صناعيا ومكانيا وكانت نتائج عملية التحليل كما يأتي: -

#### أولاً: - الصناعات الغذائية

كان تحليل اتجاهات قيام وتنمية الصناعات الغذائية كما في جدول (١) وبواسطة يمكن بيان المؤشرات الاتية:

- ١- جاء قضاء الديوانية في المقدمة اذ بلغت نسبته ٤٣,٩ % من نقاط المفاضلة ويعزى ذلك الى توفر اخر خدمات البنى التحتية مقارنة بباقي الافضية
- ٢- حل قضاء الحمزة بالمرتبة الثانية وبنسبة ٢٥,٣ % من نقاط المفاضلة وبسبب هذا المكانة هو ما يتمتع بهذا القضاء من وجود مصفى لإنتاج المشتقات النفطية
- ٣- جاء قضاء الشامية بالمرتبة الثالثة في اجمالي هذه الصناعات بحصوله على ١٧ من نقاط المفاضلة وكان القضاء متقدما في المنتجات الزراعية
- ٤- تخلف قضاء عفاك وبنسبة ١٣,٨ % من نقاط المفاضلة على الرغم من مكانية.

#### جدول (١) الاتجاهات المكانية لتنمية الصناعات الغذائية

المتغيرات	نقاط قضاء الديوانية	%	نقاط قضاء عفاك	%	نقاط قضاء الشامية	%	نقاط قضاء الحمزة	%	المجموع
مواد أولية زراعية	١٦٣.٣٢	٢٣.٣	١٩٠.٥٢	٢٧.٢	٢٢٠.٦١	٣١.٥	١٢٥.٥٤	١٨	٧٠٠
اعداد الحيوانات	١٢٢.٥٨	٢٧.٢٤	١٢٩.٢٤	٢٨.٧٢	٧٥.٢٤	١٦.٧٢	١٢٢.٩٤	٢٧.٣٢	٤٥٠
كمية اللحوم المنتجة	٣٣.٠٢٢	٦٦	٥.٣٦٤	١٠.٧	٥.٠٣١	١٠.١	٦.٥٨٣	١٣.٢	٥٠
الطرق	٥٥٣.٦	٣٤.٦	٢٦٨	١٦.٧	٤٨٨	٣٠.٥	٢٩٠.٤	١٨.٢	١٦٠٠
السكان	٧٧٢.٥٥	٥١.٥	١٨٦.٥٥	١٢.٤	٢٨١.٧٥	١٨.٨	٢٥٩.١٥	١٧.٣	١٥٠٠
التعليم	٩٧٦	٨١.٣	٦٣.٤	٥.٣	٨٤.٤	٧	٧٦.٢	٦.٤	١٢٠٠
الماء	٤٢٩.٣٦	٤٤.٧	١٤٧.٦	١٥.٤	٢٠٠.١٦	٢٠.٨	١٨٢.٨٨	١٩.١	٩٦٠
مشتقات النفط	-						٨٤٠	١٠٠	٨٤٠
الكهرباء	١٠٩٨.٣٥	٦٦.٦	١٢٨.٧	٧.٨	٢٨٨.٧٥	١٧.٥	١٣٤.٢	٨.١	١٦٥٠
نقاط النسب المئوية	٣٩٥.٤٤		١٢٤.٢٢		١٥٢.٩٢		٢٢٧.٦٢		٩٠٠
النسبة المئوية	٢٣.٩		١٣.٨		١٧		٢٥.٣		١٠٠

كامل كاظم بشير الكناني، أساليب كمية في اختيار الموقع الأفضل للنشاط الصناعي،  
الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، جامعة بغداد ٢٠١٠، ص ١٩٥

## ثانياً: - الصناعات النسيجية: -

وظهر من نتيجة التحليل ان اتجاهات قيام وتنمية هذه الصناعات:

- ١- احتل قضاء الديوانية المرتبة الأولى بين اقصية المحافظة وبفارق كبير في النقاط عن باقي الاقصية
- ٢- جاء قضاء الحمزة مرة أخرى بالمرتبة الثانية بالمنافسة ولكن بفارق كبير عن الأول وبنسبة ٢٦.٤ بنقاط المفاضلة
- ٣- تقارب كل من قضائي الشامية وعفك في قدرات كل منهما المحدودة في تنمية هذه الصناعات
- ٤- وبذلك يكون لكل قضاء أهمية في نجاح صناعات معينة لتوافر كميات كبيرة من المواد الأولية والمرتكزات الأساسية الأخرى وكما في الجدول الاتي: -

### جدول (٢) الاتجاهات المكانية لتنمية الصناعات النسيجية في محافظة القادسية

المتغيرات	نقاط قضاء الديوانية	%	نقاط قضاء عفك	%	نقاط قضاء الشامية	%	نقاط قضاء الحمزة	%	المجموع
اعداد الحيوانات	١٢٢.٥٨	٢٧.٢٤	١٢٩.٢٤	٢٨.٧٢	٧٥.٢٤	١٩.٧٢	١٢٢.٩٤	٢٧.٣٢	٤٥٠
مواد أولية نسيجية	٢٥٠.٠٠٢	٥٨.١	٨٥.٣٩٨	٢٠	٣١.٤٧٦	٧.٣	٦٣.١٢٤	١٤.٦	٤٣٠
الطرق	٥٥٣.٦	٣٤.٦	٢٦.٨	١٦.٧	٤٨٨	٣٠.٥	٢٩٠.٤	١٨.٢	١٦٠٠
السكان	٧٧٢.٥٥	٥١.٥	١٨٦,٥٥	١٢.٤	٢٨١,٧٥	١٨.٨	٢٥٩,١٥	٦.٤	١٢٠٠
مشتقات النفط	-	-	-	-	-	-	٨٤٠	١٠٠	٨٤٠
مجموع	النسب المئوية	٣٦٤.٠٤	١٠٦.٣٢	١١٨.٦٢		٢١١.٠٢			٨٠٠
	النسبة المئوية	٤٥.٥	١٣.٣	١٤.٨		٢٦.٤			١٠٠

## ثالثاً: - صناعة الخشب والاثاث الخشبي

### جدول (٣) الاتجاهات المكانية لتنمية صناعة الخشب والاثاث الخشبي في محافظة القادسية

المتغيرات	نقاط قضاء الديوانية	%	نقاط قضاء عفاك	%	نقاط قضاء الشامية	%	نقاط قضاء الحمزة	%	المجموع
مخلفات نباتية	١٨.٣٤٦	١٥.٣	٢٦.٣٨٤	٢١.٩	٥٩.٨٨٢	٥٠	١٥.٣٨٨	١٣	١٢٠
الطرق	٥٥٣.٦	٣٤.٦	٢٨٦	١٦.٧	٤٨٨	٣٠.٥	٢٩٠.٤	١٨.٢	١٦٠٠
السكان	٧٧٢.٥٥	٥١.٥	١٨٦.٥٥	١٢.٤	٢٨١.٧٥	١٨.٨	٢٥٩.١٥	١٧.٣	١٥٠٠
الماء	٤٢٩.٣٦	٤٤.٧	١٤٧.٦	١٥.٤	٢٠٠.١٦	٢٠.٨	١٨٢.٨٨	١٩.١	٩٦٠
الكهرباء	١٠٩٨.٣٥	٦٦.٦	١٢٨.٧	٧.٨	٢٨٨.٧٥	١٧.٥	١٣٤.٢	٨.١	١٦٥٠
مجموع	نقاط النسب المئوية	٢١٢.٧		٧٤.٢		١٣٧.٦		٧٥.٥	٥٠٠
	النسبة المئوية	٤٢.٥٤		١٤.٨٤		٢٧.٥٢		١٥.١	١٠٠

اما اتجاهات قيام الصناعة وتنميتها والتي ظهرت من الجدول أعلاه هي: -

١) تقدم قضاء الديوانية على بقية اقصية المحافظة في قدرته على توفير متطلبات تنمية هذه الصناعة بحصوله على ٤٢.٥٤% من نقاط المفاضلة وجاء تفوقه هذا في اجمالي النقاط بعد ان احتل المرتبة الأولى بالطرق والسكان والماء والكهرباء وعلى الرغم من تراجعها الى الرابع بالمخلفات النباتية وهذا يشير الى توافر إمكانات جيدة من البنى الارتكازية لتنمية هذه الصناعات.

٢) جاء قضاء الشامية بالمرتبة الثانية بعد ان بلغت نسبته ٢٧.٥٢% بعد ان كان بالمرتبة الأولى بالمخلفات النباتية لاسيما توفير قش الحنطة والشعير والشلب والحلفا وسعف النخيل والقصب والبردي والتي تمثل المادة الأساسية لهذه الصناعة والثالثة بالمتغيرات الأخرى.

٣) حصل قضاء الحمزة على المرتبة الثالثة من النقاط ونسبة ١٥.١% بعد ان احتل المرتبة ذاتها بجميع المتغيرات الأخرى دون وصوله الى المرتبة الثانية في أي متغير من في الصناعات.

٤) جاء قضاء عفاك بالمرتبة الأخيرة بعد ان جمع ١٤.٨٤% من نقاط المفاضلة اذ جاء بالمرتبة الثانية بالمخلفات النباتية وهي المادة الرئيسية مع باقي المواد الأخرى لهذا الصناعات مما يجعله مرشحا لقيام وتنمية هذه الصناعة.

جدول (٤) الاتجاهات المكانية لتنمية صناعة الورق والطباعة والنشر في محافظة القادسية

المتغيرات	نقاط قضاء الديوانية	%	نقاط قضاء عفاك	%	نقاط قضاء الشامية	%	نقاط قضاء الحمزة	%	المجموع
مخلفات نباتية	١٨.٣٤٦	١٥.٣	٢٦.٣٨٤	٢١.٩	٥٩.٨٨٢	٥٠	١٥.٣٨٨	١٢.٨	١٢٠
الطرق	٥٢٣.٦	٣٤.٦	٢٦٨	١٦.٧	٤٨٨	٣٠.٥	٢٩٠.٤	١٨.٢	١٦٠٠
السكان	٧٧٢.٥٥	٥١.٥	١٨٦.٥٥	١٢.٤	٢٨١.٧٥	١٨.٨	٢٥٩.١٥	١٧.٣	١٥٠٠
التعليم	٩٧٦	٨١.٣	٦٣.٤	٥.٣	٨٤.٤	٧	٧٦.٢	٦.٤	١٢٠٠
الماء	٤٢٩.٢٦	٤٤.٧	١٤٧.٦	١٥.٤	٢٠٠.١٦	٢٠.٨	١٨٢.٦٤	١٩.١	٩٦٠
الكهرباء	١٠٩٨.٣٥	٦٦.٦	١٢٨.٧	٧.٨	٢٨٨.٧٥	١٧.٥	١٣٤.٢	٨.١	١٦٥٠
مجموع	نقاط النسب المئوية	٢٩٤		٧٩.٥		١٤٤.٦		٨١.٩	٦٠٠
	النسبة المئوية	٤٩		١٣.٣		٢٤.٤		١٣.٦	١٠٠

اما اتجاهات قيام الصناعة وتنميتها والتي ظهرت من الجدول أعلاه هي:-

- ١-حصل قضاء الديوانية على أكبر قدر من النقاط حيث بلغت نسبته ٤٩% بعد تقدمه بالمتغيرات باستثناء المخلفات النباتية التي جاءت بالمرتبة الرابعة.
- ٢-حل قضاء الشامية بالمرتبة الثانية بعد ان جمع نسبته ٢٤.١% من نقاط المفاضلة وكان موقعه الأول بالمخلفات النباتية والثاني بباقي المتغيرات الأخرى بالنتيجة يعد هذا القضاء من أكبر الاقضية لتوفير المادة الأولية لهذه الصناعة.
- ٣-وكان الموقع الثالث من نصيب قضاء الحمزة الذي حصل على ٣٦.٦% من نقاط المفاضلة بعد ان كان له الموقع ذاته في المتغيرات الأخرى أيضا.
- ٤-قضاء عفاك جاء بالمرتبة الرابعة في قدراته على المنافسة لقيام هذه الصناعة بحصوله على ١٣.٣% من نقاط المفاضلة على الرغم من احتل المرتبة الثانية بالخلفات النباتية وكان له الموقع ذاته بالمتغيرات الأخرى.
- ٥-جاء هذا الترتيب في قدرة القضاء على قيام هذه الصناعات متماشيا مع اتجاهات التنمية التي تم تحديدها سابقا والمتمثلة بنجاح قيامها في المواقع التي تضم عددا من المواد الأولية والبنى الارتكازية وأيضا متماثلا مع ما يضمه كل قضاء من السكان.

جدول (٥) الاتجاهات المكانية لتنمية الصناعات الكيماوية في محافظة القادسية

المتغيرات	نقاط قضاء الديوانية	%	نقاط قضاء عفاك	%	نقاط قضاء الشامية	%	نقاط قضاء الحمزة	%	المجموع
موارد معدنية	١٦٩	٣٣.٨	٢٣.٧٥	٤.٨	٧١.٢٥	١٤.٢	٢٣٦	٤٧.٢	٥٠٠
مخلفات نباتية	١٨.٣٤٦	١٥.٣	٢٦.٣٨٤	٢١.٩	٥٩.٨٨٢	٥٠	١٥.٣٨٨	١٢.٨	١٢٠
الطرق	٥٥٣.٦	٣٤.٦	٢٦٨	١٦.٧	٤٨٨	٣٠.٥	٢٩٠.٤	١٨.٢	١٦٠٠
السكان	٧٧٢.٥٥	٥١.٥	١٨٦.٥٥	١٢.٤	٢٨١.٧٥	١٨.٨	٢٥٩.١٥	١٧.٣	١٥٠٠
التعليم	٩٧٦	٨١.٣	٦٣.٤	٥.٣	٨٤.٤	٧	٧٦.٢	٦.٤	١٢٠٠
الماء	٤٢٩.٣٦	٤٤.٧	١٤٧.٦	١٥.٤	٢٠٠.١٦	٢٠.٨	١٨٢.٨٨	١٩.١	٩٦٠
مشتقات النفط	-	-	-	-	-	-	٨٤٠	١٠٠	٨٤٠
الكهرباء	١٠٨٩.٣٥	٦٦.٦	١٢٨.٧	٧.٨	٢٨٨.٧٥	١٧.٥	١٣٤.٢	٨.١	١٦٥٠
مجموع	نقاط النسب المئوية	٣٢٧.٨		٨٤.٣		١٥٨.٨		٢٢٩.١	٨٠٠
	النسبة المئوية	٤٠.٩		١٠.٥		٢٠		٢٨.٦	١٠٠

اما اتجاهات قيام الصناعة وتنميتها والتي ظهرت من الجدول أعلاه هي: -

١- حصول قضاء الديوانية على أكبر قدر من النقاط بلغت ٤٠.٩% من نقاط المفاضلة تقدم القضاء على النتيجة وجاء تقدمه لاحتلاله الموقع الأول من السكان والتعليم والبنى الارتكازية من الطرق والماء والكهرباء والثاني في احتياطي الموارد المعدنية والرابع بالمخلفات النباتية

٢- جاء قضاء الحمزة بالمرتبة الثانية بعد ان حصل على ٢٨.٦% من نقاط المفاضلة بعد ان كان بالمرتبة الأولى في احتياطي الموارد المعدنية والمشتقات النفطية والثالث بالمتغيرات الأخرى

٣- تراجع قضاء الشامية الى الموقع الثالث في قيام هذه الصناعات بعد ان جمع ٢٠% من نقاط المفاضلة على الرغم من انه جاء الأول بالمخلفات النباتية والثاني بالبنى الارتكازية والثالث في احتياطي الموارد المعدنية

٤- جاء قضاء عفاك بالمرتبة الرابعة بعد حصوله على ١٠.٥% من نقاط المفاضلة بعد ان كان بالمرتبة الثانية بالمخلفات النباتية وكان له الموقع ذاته بالمتغيرات الأخرى

٥- مع وجود عشوائية في اتجاهات قيام هذه الصناعة على وفق المتغيرات الا ان قضائي الديوانية والحمزة هي المهياة لنجاح هذه الصناعة لتوفير كمية كبيرة من المواد الأولية ومشتقات النفط والمرتكزات الأساسية الأخرى فيما توفر قدر محدود من المتغيرات الأخرى في الاقضية الأخرى في التحليل

## جدول (٦) الاتجاهات المكانية لتنمية الصناعات الانشائية في محافظة القادسية

المتغيرات	نقاط قضاء الديوانية	%	نقاط قضاء عفك	%	نقاط قضاء الشامية	%	نقاط قضاء الحمزة	%	المجموع
موارد معدنية	١٦٩	٣٣.٨	٢٣.٧٥	٤.٨	٧١.٢٥	١٤.٢	٢٣٦	٤٧.٢	٥٠٠
الطرق	٥٥٣.٦	٣٤.٦	٢٦٨	١٦.٧	٤٨٨	٣٠.٥	٢٩٠.٤	١٨.٢	١٦٠٠
السكان	٧٧٢.٥٥	٥١.٥	١٨٦.٥٥	١٢.٤	٢٨١.٧٥	١٨.٨	٢٥٩.١٥	١٧.٣	١٥٠٠
التعليم	٩٧٦	٨١.٣	٦٣.٤	٥.٣	٨٤.٤	٧	٧٦.٢	٦.٤	١٢٠٠
الماء	٤٢٩.٣٦	٤٤.٧	١٤٧.٦	١٥.٤	٢٠٠.١٦	٢٠.٨	١٨٢.٨٨	١٩.١	٩٦٠
مشتقات النفط	-	-	-	-	-	-	٨٤٠	١٠٠	٨٤٠
الكهرباء	١٠٨٩.٣٥	٦٦.٦	١٢٨.٧	٧.٨	٢٨٨.٧٥	١٧.٥	١٣٤.٢	٨.١	١٦٥٠
مجموع	نقاط النسب المئوية	٣١٢.٥		٦٢.٤		١٠٨.٨		٢١٦.٣	٧٠٠
	النسبة المئوية	٤٤.٦		٩		١٥.٥		٣٠.٩	١٠٠

اما اتجاهات قيام الصناعة وتنميتها والتي ظهرت من الجدول أعلاه هي: -

- ١- حصول قضاء الديوانية على عدد كبير من النقاط بعد ان جمع ٤٤.٦% من نقاط المفاضلة وهذا المقدر جاء لاحتلاله المرتبة الأولى في البنى الارتكازية والثاني في احتياطي الموارد المعدنية مما يسمح له القيام بالمزيد منها
- ٢- جاء قضاء الحمزة بالمرتبة الثانية بعد ان بلغت نسبته ٣٠.٩% من نقاط المفاضلة لأنه جاء بالموقع الأول في احتياطي الموارد المعدنية ومشتقات النفط والثالث في باقي المتغيرات الأخرى وهذا القضاء يناسبه صناعة الطابوق لتوافر المواد الأولية والخبرة الكبيرة للقوى العاملة في هذه الصناعة
- ٣- اما قضاء الشامية فكان موقعه الثالث بعد ان جمع ١٥.٥% من نقاط المفاضلة على الرغم من انه جاء بالمرتبة الثانية بالمرتبات الأساسية والثالث بالمادة الأولية المتمثلة بأطيان الطابوق مما يهيئ فيه نجاح هذه الصناعة
- ٤- جاء قضاء عفك بالمرتبة الرابعة بعد بلغت نسبته ٩% من نقاط المفاضلة وكان موقعه الرابع في المتغيرات الأخرى
- ٥- من ذلك يتضح ان لعامل المواد الأولية دورا بارزا في نجاح قيام تنمية هذه الصناعة مما يسمح في قيام منها في قضائي الديوانية والحمزة بالدرجة الرئيسية ثم قضائي الشامية وعفك وربما صناعات أخرى تستفيد من اطيان الطابوق وباقي المرتكبات الأساسية الأخرى.

جدول (٧) الاتجاهات المكانية لتنمية الصناعات الهندسية في محافظة القادسية

المتغيرات	نقاط قضاء الديوانية	%	نقاط قضاء عفك	%	نقاط قضاء الشامية	%	نقاط قضاء الحمزة	%	المجموع
الطرق	٥٥٣.٦	٣٤.٦	٢٦٨	١٦.٧	٤٨٨	٣٠.٥	٢٩٠.٤	١٨.٢	١٦٠٠
السكان	٧٧٢.٥٥	٥١.٥	١٨٦.٥٥	١٢.٤	٢٨١.٧٥	١٨.٨	٢٥٩.١٥	١٧.٣	١٥٠٠
التعليم	٩٧٦	٨١.٣	٦٣.٤	٥.٣	٨٤.٤	٧	٧٦.٢	٦.٤	١٢٠٠
الماء	٤٢٩.٣٦	٤٤.٧	١٤٧.٦	١٥.٤	٢٠٠.١٦	٢٠.٨	١٨٢.٨٨	١٩.١	٩٦٠
مشتقات النفط	-	-	-	-	-	-	٨٤٠	١٠٠	٨٤٠
الكهرباء	١٠٨٩.٣٥	٦٦.٦	١٢٨.٧	٧.٨	٢٨٨.٧٥	١٧.٥	١٣٤.٢	٨.١	١٦٥٠
مجموع	نقاط النسب المنوية	٢٧٨.٧		٥٧.٦		٩٤.٦		١٦١.١	٦٠٠
	النسبة المنوية	٤٦.٤		٩.٦		١٥.٨		٢٨.٢	١٠٠

اما اتجاهات قيام الصناعة وتنميتها والتي ظهرت من الجدول أعلاه هي: -

- ١- احتل قضاء الديوانية مرتبة متقدمة في كل متغيرات باستثناء مشتقات النفط وبفارق واضح عن بقية الاقضية فبلغت نسبته ٤٦.٤% بنقاط المفاضلة جاء تقدمه لانه يضم تجمعا واسعا للمؤسسات التعليمية وإنتاج الطاقة الكهربائية فضلا عن مجيئه متمثلا أيضا مع ما يضمه القضاء من ٥١.٥% من متغير السكان مقارنة بباقي الاقضية الأخرى
- ٢- حل قضاء الحمزة ثانيا بعد ان حصل على ٢٨.٢% من نقاط المفاضلة بعد ان كان يحتل المرتبة الأولى في المشتقات النفطية والثالثة في المتغيرات الأخرى
- ٣- كان الموقع الثالث من نصيب قضاء الشامية الذي جمع نسبة ١٥.٨% من نقاط المفاضلة بعد ان كان يحتل المرتبة الثانية في جميع المتغيرات
- ٤- جاء قضاء عفك بالمرتبة الرابعة بحصوله على ٩.٦% من نقاط المفاضلة وكان موقعه الرابع أيضا في المتغيرات الأخرى
- ٥- يتضح من ان نجاح قيام هذه الصناعات يتطلب قاعدة واسعه من البنى الارتكازية الأساسية وهذا يمكن ان يوفره قضاء الديوانية وقضاء الحمزة بسبب تمتع قضاء الديوانية بوفرة التكتل الصناعي والحظري والموقع الجغرافي اما قضاء الحمزة ففيه قاعدة صناعية سابقه لهذه الصناعات في ناحية السدير وشهرتها في مجال خدماتها وتجارها

## جدول (٨) الاتجاهات المكانية لتنمية الصناعات المصنفة في محافظة القادسية

المتغيرات	نقاط قضاء الديوانية	%	نقاط قضاء عفاك	%	نقاط قضاء الشامية	%	نقاط قضاء الحمزة	%	المجموع
مواد أولية نسيجية	٢٥٠.٠٢٠	٥٨.١	٥٨.٣٩٨	٢٠	٣١.٤٧٦	٧.٣	٦٣.١٢٤	٦٤.٦	٤٣٠
الطرق	٥٥٣.٦	٣٤.٦	٢٦٨	١٦.٧	٤٨٨	٣٠.٥	٢٩٠.٤	١٨.٢	١٦٠٠
السكان	٧٧٢.٥٥	٥١.٥	١٨٦.٥٥	١٢.٤	٢٨١.٧٥	١٨.٨	٢٥٩.١٥	١٧.٣	١٥٠٠
الماء	٤٢٩.٣٦	٤٤.٧	١٤٧.٦	١٥.٤	٢٠٠.١٦	٢٠.٨	١٨٢.٨٨	١٩.١	٩٦٠
الكهرباء	١٠٨٩.٣٥	٦٦.٦	١٢٨.٧	٧.٨	٢٨٨.٧٥	١٧.٥	١٣٤.٢	٨.١	١٦٥٠
مجموع	نقاط النسب المئوية	٢٠.٥٥		٧٢.٣		٩٤.٩		٧٧.٣	٥٠٠
	النسبة المئوية	٥١.١		١٤.٤		١٩		١٥.٥	١٠٠

اما اتجاهات قيام الصناعة وتنميتها والتي ظهرت من الجدول أعلاه هي:-

١- جمع قضاء الديوانية ٥١.١% من نقاط المفاضلة وبفارق كبير من النقاط عن الاقضية الأخرى وجاء تفوقه بعد ان حل بالمرتبة الأولى بجميع المتغيرات وهذا يشير الى توافر إمكانات جيدة من المواد الأولية والبنى الارتكازية لقيام تنمية هذه الصناعات

٢- جاء قضاء الشامية بالمرتبة الثانية بعد ان حصل على نسبة جيدة من نقاط المنافسة بلغت ١٩% وكان له الموقع ذاته في المتغيرات الأخرى باستثناء المواد الأولية النسيجية الذي كان موقعه الرابع

٣- تقارب كل من قضائي الحمزة وعفاك من بعضهما البعض في قدراتهما المحدودة على قيام وتنمية هذه الصناعات بأسبقية قضاء الحمزة الذي بلغت نسبته ١٥.٥% ثم عفاك الذي جمع ١٤.٤% من نقاط المفاضلة أيضا في تلك القدرة المحدودة المتغيرات قيد التحليل

٤- نستنتج من ذلك بان قضاء الديوانية حظي بمكانة وثقل سكاني كبير يتضح ذلك عن طريق رحلة السكان اليومية للعمل والدراسة والسوق والتبضع بأوقات مختلفة من السنة لذا سيحظى بسوق واسع لتصريف منتجات هذه الصناعات ومما يدعم ذلك ارتفاع نسبة متغير السكان في قضاء الديوانية الى ٥١.٥% مما يزيد قدرته في قيام ونجاح هذه الصناعات



## تحليل الاتجاهات القطاعية للتنمية الصناعية

### أولا // نتائج الاتجاهات القطاعية المكانية

جاء في جدول (٩) نصيب كل قضاء من الإمكانيات المتاحة لقيام فروع الصناعة التحويلية في محافظة القادسية

المجموع	الاقضية التابعة لمحافظة القادسية				الصناعة
	قضاء الحمزة	قضاء الشامية	قضاء عفاك	قضاء الديوانية	
١٠٠	٢٥.٣	١٧	١٣.٨	٤٣.٩	الغذائية
١٠٠	٢٦.٤	١٤.٨	١٣.٣	٤٥.٥	النسيجية
١٠٠	١٥.١	٢٧.٥٢	١٤.٨٤	٤٢.٥٤	الخشب
١٠٠	١٣.٦	٢٤.١	١٣.٣	٤٩	الورق
١٠٠	٢٨.٦	٢٠	١٠.٥	٤٠.٩	الكيميائية
١٠٠	٣٠.٩	١٥.٥	٩	٤٤.٦	الانشائية
١٠٠	٢٨.٢	١٥.٨	٩.٦	٤٦.٤	الهندسية
١٠٠	١٥.٥	١٩	١٤.٤	٥١.١	الأخرى
٨٠٠	١٨٣.٦	١٥٣.٧٢	٩٨.٧٤	٣٦٣.٩٤	مجموع النسب المئوية
١٠٠	٢٣	١٩.٢	١٢.٣	٤٥.٥	النسبة المئوية

١- أستحوذت جميع الصناعات التحويلية على المرتبة الأولى في قضاء الديوانية لتوافر البنى الارتكازية الأساسية في قيام وتنمية الصناعة فيه

٢- جاءت الصناعات التحويلية في المرتبة الثانية في قضاء الشامية والتي شملت كل من الصناعات الخشبية والورق والأخرى لتوافر المواد الأولية والمخلفات النباتية التي تزيد من قدرة القضاء على نجاح هذه الصناعات

٣- حضيبت كل من الصناعات الغذائية والنسيجية والكيميائية والانشائية والهندسية بنسب عالية في قضاء الحمزة على حساب قضائي الشامية وعفاك مما يشجعها على القيام والتطور في القضاء

٤- جاءت الصناعات التحويلية في المرتبة الرابعة في قضاء عفاك

## ثانياً//نتائج تحليل الاتجاهات المكانية القطاعية

### جاءت النتائج كما في جدول ( ١٠ )

النسبة المئوية	مجموع النسب المئوية	الصناعات								القضاء
		الاخرى	الهندسية	الانشائية	الكيمياوية	الورق	الخشب	نسيجية	غذائية	
٤٥.٥	٣٦٣.٩٤	٥١.١	٤٦.٤	٤٤.٦	٤٠.٩	٤٩	٤٢.٥٤	٤٥.٥	٤٣.٩	الديوانية
١٢.٣	٩٨.٧٤	١٤.٤	٩.٦	٩	١٠.٥	١٣.٣	١٤.٨٤	١٣.٣	١٣.٨	عفك
١٩.٢	١٥٣.٧٢	١٩	١٥.٨	١٥.٥	٢٠	٢٤.١	٢٧.٥٢	١٤.٨	١٧	الشامية
٢٣	٨٣.٦	١٥.٥	٢٨.٢	٣٠.٩	٢٨.٦	١٣.٦	١٥.١	٢٦.٤	٢٥.٣	الحمزة
١٠٠	٨٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع

١- جمع قضاء الديوانية ٤٥.٥% من نقاط المفاضلة وجاء تفوقه بعد ان حل بالمرتبة الأولى بجميع الصناعات التحويلية وهذا يشير الى توافر إمكانات مهمة لقيام وتنمية فروع الصناعة فيه.

٢- جاء قضاء الشامية بالمرتبة الثانية بعد ان حصل على نسبة جيدة من نقاط المنافسة بلغت ١٩.٢% وتقدم أيضا بصناعات خشبية والورق والأخرى على الاقضية التي تليه مما يزيد قدرته على القيام ونجاح هذه الصناعات.

٣- جاء قضاء الحمزة ثالثا بنصيب ٢٣% من نقاط المفاضلة وتقدمه بالصناعات الغذائية والنسيجية والكيمياوية والانشائية والهندسية على قضائي الشامية وعفك مما يشجع هذه الصناعات على القيام والتطور فيه.

٤- جاء قضاء عفك بالمرتبة الرابعة بحصوله على ١٢.٣% من نقاط المفاضلة للصناعات التحويلية وكان موقعه الرابع بالصناعات التحويلية الأخرى.

## الفصل الرابع

### الأفاق المستقبلية لاتجاهات التنمية الصناعية القطاعية والمكانية المقترحة

يمكن تحقيق التنمية الصناعية باختيار الفروع الصناعية تشير لها قدرات وإمكانات محلية متاحة للاستثمار الصناعي كما وان التنمية الصناعية ينبغي ان تتجه نحو تطوير الإقليم بشكل عام وأجزاءه الثانوية بشكل خاص يسعى الفصل واعتمادا على نتائج التحليل في الفصل السابق وما سبقه من فصول الى اقتراح الاتجاهات القطاعية والمكانية للتنمية الصناعية بهدف رسم صورة منشودة لمستقبل المحافظة تتم بفعالية وكفاءة على صعيد النشاط الصناعي وفروعه وعلى صعيد المكان بأقاليمه الفرعية من المحافظة.

**المبحث الأول:** - الاتجاهات القطاعية المقترحة لتنمية الصناعية تختلف اهداف التنمية بحسب توجهات البلدان السياسية والاقتصادية الا أننا سنعتمد على ما توصل اليه لتحليل الاتجاهات القطاعية في جدول (١٠) من الفصل الرابع في اقتراح مجموعة من فروع الصناعية بحسب الأهداف المرسومة للتنمية.

ان التحليل المشار اليه قد عرض ثلاثة اهداف رئيسية للتنمية الصناعية وهدف رابع يضمها جميعا ومن المنطقي ان تختلف مقترحاتها القطاعية من هدف لآخر ولهذا فصل الفروع المقترحة كل بحسب الهدف المنشود للتنمية الصناعية وكالاتي:

#### أولاً: - هدف الكفاءات الاقتصادية. نقترح إقامة الصناعات الآتية: -

١- الصناعات الكيماوية بفروعها المختلفة تصفية النفط والتي يمثل مصفى نبط الديوانية في ناحية الشنافية قاعدة أساسية لها انتاج الحبيبات البلاستيكية التي تستعمل بوصفها موادا أولية نصف مصنعة وهذا يمكن اقامتها بالاعتماد على المرحلة الأولى السابقة و ثم صناعات نهائية كالمطاط والاصباغ والأدوية ومستحضرات التجميل والاسمدة الكيماوية والمنظفات والمبيدات والألياف الصناعية وتأتي هذه الاسبقية للعائد الكبير الذي حصلت عليه هذه الصناعة عن طريق متغيرات قيمة وحدة الأجر قيمة مضافة مستلزمات ، قيمة مضافة لكل عامل وفي مجموع المتغيرات لهذا الهدف والتي بلغت نسبتها ١٢.٧% من اجمالي نقاط المفاضلة.

٢- ليها ويقدر من الأهمية الصناعات الهندسية وبنسبة ٥.٣% من درجات المفاضلة مما يعطي عمليات تنميتها أهمية كبيرة في المستقبل على ان تكون الصناعات الهندسية المقترح اقامتها ذات تأثير فاعل في بناء قاعدة صناعية أي انها لا تعتمد على صناعات ثانوية كما هو قائم حاليا مثل صناعة الأبواب والشبابيك وما الى ذلك وانما نذهب الى إقامة صناعات الآلات والمكائن والمعدات والتي تسهم في توفير احتياجات الزراعة والنقل والتعليم والصحة وغيرها من مختلف المكائن الثقيلة والتي تحتاجها الزراعة والنقل والتعليم والصحة وغيرها.

٣- نقترح التوسع في الصناعات الغذائية والتي بلغت نسبتها ٤.٧% من اجمالي نقاط المفاضلة بين الصناعات وإقامة المزيد من فروعها لا يتوفر لها من مقومات بوصفها موادا أولية عن الإنتاج المحلي للمحافظة أو المحافظات المجاورة وللحاجة الماسة لمنتجاتها في الأسواق الداخلية.

٤- ولما حصلت الصناعات الانشائية على نسبة ٤.٢% من درجات المفاضلة بالنتيجة يكون لها قدرة على تحقيق نجاح اقتصادي لذا نقترح التوسع في القائم منها وإقامة أنواع أخرى مكملة لإنتاج المنتجات الخزفية في الصناعات الأخرى مثل البلوك والكتل الخرسانية.

## ثانيا // هدف الكفاءة الاجتماعية نقترح أقامه الصناعات الآتية: -

- 1- إقامة مجموعة واسعة من الصناعات النسيجية والانشائية لما حصلت عليه من ٣٦.١ و ٢٦.١% من درجات المفاضلة على التوالي ولقدرتها على تشغيل اعداد كبيرة من العمال ودفع أجور جيدة لهم مع توافر الإمكانيات في المحافظة التي تساعد على إقامة هذه الصناعات.
- ٢- التوسع في الصناعات الغذائية التي بلغت نسبتها ١٣.٤% من اجمالي نقاط المفاضلة بين الصناعات لدورها في تحسين اهداف التنمية الاجتماعية كذلك فان المحافظة تتميز بكونها زراعية توفر مدخلات الصناعية في المحاصيل الزراعية والتمور والثورة الحيوانية فضلا عن وجود أسواق واسعة لثراء منتجاتها وهذا الامر يؤدي الى احداث تحسن في مستوى معيشة العمال في المكان الذي يقيمون فيه من الناحية الاجتماعية والحضارية.

## ثالثا// النشاط الاقتصادي

لتحفيز الحركة الاقتصادية في أقاليم الحاجة وتحقيق التنمية الصناعية نقترح الصناعات الآتية: -

- 1- نقترح التوسع في الصناعات الكيماوية حصلت عليه من مجموع المتغيرات لهذا الهدف والتي بلغت نسبتها ٢٧.٥% من اجمالي نقاط المفاضلة بين الصناعات الأخرى وإقامة مزيد من فروعها لما يتوفر لها من مقومات بوصفها مواد أولية متمثلة بمصفى النفط الذي يوفر عددا كبيرا من الصناعات الكيماوية كمواد أولية نصف مصنعة لها دور فعال في رفد الصناعات القائمة والمخطط لها.
- ٢- إقامة مجموعة واسعة من الصناعات الانشائية التي بلغت نسبتها ٢٢.٦% من درجات المفاضلة لوجود مقومات الصناعة الحديثة من الآلات والمكائن والمواد الأولية الأساسية التي تعمل بدورها على زيادة الحركة الاقتصادية في أماكن الحاجة وبالنتيجة أحداث التنمية الصناعية.
- ٣- إقامة الصناعات الغذائية التي بلغت نسبتها ٩.٤% من اجمالي نقاط المفاضلة والمزيد من فروعها لما يتوفر لها من مواد أولية لان المحافظة تتميز بكونها زراعية توفر مدخلات الصناعات الغذائية ولاسيما قيام مشروع طحين الحنطة لجميع المعجنات واحياء صناعة كيس التمور ومشتقاته وإنتاج اعلاف الدواجن والمواشي الذي يشكل موردا ماليا في المحافظة.

## رابعا// الأهداف العامة

وعند جمع الأهداف العامة والمتمثلة بالكفاءات الاقتصادية والاجتماعية والنشاط الاقتصادي والتي عرضها جدول (١٠) نقترح الآتي: -

- 1- إعطاء اسبقية لكل من الصناعات الانشائية والكيماوية والنسيجية لما حصلت عليه من مجموع متغيرات لهذا الهدف والتي بلغت نسبتها ١٧.٦% . ١٥.٣% . ١٢.٥% على التوالي وذلك لقدرة الصناعات على تحقيق اهداف عدة اقتصادية واجتماعية وتحفيز الحركة الاقتصادية في مناطق وجوده.
- ٢- نقترح إقامة الصناعات أساسية وهي الهندسية التي بلغت نسبتها ٦.٣% من درجات المفاضلة على الرغم من انها جاءت بالمرتبة الثانية في المفاضلة بالكفاءة الاقتصادية الا ان دورها في تغيير هيكل الصناعة يعد مفصليا وهاما مع توفر الإمكانيات المحلية الأخرى
- ٣- إقامة الصناعات الغذائية التي بلغت نسبتها ٩.٢% من اجمالي نقاط المفاضلة بين الصناعات لما يمكن ان يقوم به القطاع الخاص من مجموعة واسعة من الصناعات الصغيرة بهذا الفرع بحيث تغطي مساحة واسعة من حاجة السوق المحلية لهذه المنتجات المتنوعة والتي يتزايد الطلب عليها مع التحسن في مستوى معيشة السكان والارتفاع في التحضر لما لها من دور واهمية على تكامل الأنشطة الزراعية والاجتماعية.

## المبحث الثاني

### الاتجاهات المكانية المقترحة للتنمية الصناعية

التنمية المكانية لأي مكان تتطلب تحريك ذلك المكان ومكوناته بالاتجاهات المرغوب فيها وفقا لإمكانات المتاحة من جهة أخرى وهذا الجانب يحتاج الى التنظيم المكاني الذي يعمل على استقبال الفروع الصناعية في تلك المواقع وتفعيل الطاقات والإمكانات المعطلة في الأماكن الجغرافية وهنا ينبغي الموازنة بين ضرورات احداث التوازن المكاني والإقليمي بهدف تحقيق قدر اعلى من العدالة الاجتماعية وبين حتميات استثمار ما هو ممكن مكانيا من المكانات والذي قد ينتج عنه حالة اللاتوازن المكاني. ان الدمج بين هذه الاستراتيجيات يمثل عقبة رئيسية اما صانع القرار الا ان الدراسة حاولت قدر المستطاع توصيل هذا التحديات ووضع الاسبقيات بحسب كل اعتبار.

أولا // قضاء الديوانية

جمع قضاء الديوانية ما نسبته ٤٥.٥% من الإمكانيات المتاحة للتنمية الصناعية من بين اقصية المحافظة وهي اقل من نسبة السكان التي بلغت ٤٦.٦% من مجموع سكان المحافظة تقاربت في الأهمية معظم الصناعات في قدرتها على احداث تنمية صناعية لان الاعتماد في القدرة على التنمية المكانية للقضاء جاء على خلفية وجود قاعدة من البنى الارتكازية في القضاء أكثر من مقومات فروع معينة للصناعات التحويلية لذا تقترح إقامة الصناعات الآتية: -

١- إقامة مطحنة كبيرة لطحن الحبوب الخاصة بأنواع المعجنات عوضا عن الاستيراد يراعي فيها جانب توفير معطيات هذه الصناعة من مواد أولية وايدي عاملة ماهرة وتركم المعرفة التقنية.

٢- إقامة مصنع لباعة تصنيع الجلود في ناحية الدغارة لوجود كميات كبيرة من الجلود في مدينة الديوانية وناحية الدغارة وغيرها.

٣- إقامة مشروع لصناعة السجاد اليدوي مستفيدا من المواد الأولية من الشعر والوبر في القضاء والخبرة المتراكمة بالعملية الإنتاجية في مدينة الديوانية ولاسيما حي الجديد من القطاع الخاص.

٤- إقامة خطوط أنتاجية أخرى في مصنع نسيج الديوانية لصناعة الملابس الجاهزة بأنواعها المختلفة.

٥- إقامة معمل لصناعة الأثاث المدرسي في ناحية الشافعية لغرض تقليص الاستيراد من الخارج عن طريق استثمار الغابات الاصطناعية في منطقة النورية كبداية محلية للخشب المستورد من مناشئ متعددة

٦- قيام صناعة الورق في ناحية الشافعية بالقرب من المشاجر الاصطناعية في منطقة النورية لضمان الحصول على العجينة السليلوزية ذات الالياف الطويلة واستمرار العملية الإنتاجية بالمواصفات والنوعية الجديدة

٧- نقترح إقامة صناعة المصوغات الذهبية والفضية في مدينة الديوانية باستعمال تقنيات حديثة وانتاجية عالية وكلف منخفضة مقارنة بعملية نقلها من مناطق التصنيع سواء كانت داخل البلد او خارجه.

جاء بالمرتبة الثانية في الإمكانيات المتاحة لأحداث تنمية وبنسبة ٢٣% وهي نسبة جيدة بالمقارنة بنصيب القضاء من السكان والبالغة ١٨.٢% تماثلت نسب كل من الانشائية والكيمياوية والنسجية والغذائية في وفرة إمكانياتها في القضاء لهذا فان المهم التركيز على هذه الصناعات المختلفة لتنمية المحافظة لذا نقترح إقامة الصناعات.

١- إنشاء مملحة نموذجية في ناحية الشنافية بعد اجراء الدراسات المستفيضة عن موقع محدد ومناسب وتتوافر فيه المواصفات المطلوبة للاستهلاك البشري والاستثمار الصناعي وبالنتيجة تشغيل معمل ملح البلورة المتوقع حاليا.

٢- إقامة صناعة الصابون والمنظفات في ناحية الشنافية معتمدة على المواد الأولية المحلية التي تزود من مصفى نפט الديوانية والكبريت من معامل استخلاص الكبريت في العراق الذي ينتج حامض الكبريتيك ثم الزيوت النباتية المستخرجة من السمسم وبذور القطن المحلي ثم الاملاح والروائح العطرية ونسبة من المواد الأولية.

٣- إقامة صناعات بتروكيمياوية ذات مستوى تقني عالمي في ناحية الشنافية مستفيدة من مصفى تكرير النفط والمحطات الضخمة لتوليد الطاقة الكهربائية في المحافظة وكذلك مرور الخط الاستراتيجي الذي ينقل النفط الخام.

## ❖ الاستنتاجات

في ضوء ما تقدم اظهرت الدراسة الاستنتاجات الآتية: -

- ١- تحتل المحافظة جزء مهما من منطقة الفرات الأوسط وهي تمثل الجزء الأوسط من السهل الرسوبي والتي تشكل حدودا مشتركة مع خمس محافظات وما لهذا الموقع من أهمية في نقل عناصر الإنتاج المحافظة وايصال المنتجات المصنعة الى المحافظات المجاورة.
- ٢- قلة انحدار سطح المحافظة مع ارتفاع يتراوح ما بين ١٠- ٢٤ فوق مستوى سطح البحر وبتباين كمية الاشعاع ودرجات الحرارة في فصلي الصيف والشتاء وتعدد أنواع الترب مع جريان الموارد السطحية.
- ٣- تمتلك المحافظة اصنافا من المواد الأولية يمكن ان يعول عليها في قيام صناعات تحويلية والنتيجة تحقيق التنمية الصناعية ومنها الخامات المعدنية.
- ٤- تضم المحافظة إمكانات جيدة من الثروة الحيوانية البالغ عددها ٥٧٥ رأسا من الأغنام والماعز والأبقار والجاموس والأبل ويمكن ان تشكل منتجاتها المختلفة من اللحوم والحليب والصوف والشعر والجلود مدخلات أساسية لكثير من الصناعات الغذائية والنسيجية والجلدية.
- ٥- سكان المحافظة البالغ ١١٩١١٠٦ نسمة لعام ٢٠١٣ يمثل سوقا واسعا لعدد من السلع الصناعية بصورة عامة والمنتجات التي تجد لها فرصا لقيامها في المستقبل.
- ٦- يتضح من تركيب سكان المحافظة ان مجموع السكان النشطين اقتصاديا بلغ ٦٧٥٣٠٨ نسمة شكلوا نسبة ٥٦.٧% من المجموع الكلي للسكان وهم يمثلون قوة العمل في مختلف الاختصاصات الاقتصادية والفنية وامكانية استثمار جزء من هذه الطاقات البشرية في المجال الصناعي.
- ٧- أظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان الصناعات الغير المصنفة والكيميائية جاءت بالمرتبة الأولى بالكفاءة الاقتصادية ثم الصناعات الهندسية والغذائية والانشائية بالمرتبة الثانية.
- ٨- حظيت كل من الصناعات النسيجية والصناعية والانشائية في المقدمة بالكفاءة الاجتماعية ثم الصناعات الغذائية والهندسية والكيميائية في نتائج التحليل.
- ٩- كانت نتائج التحليل التي اظهرها معيار النشاط الاقتصادي وهو تقدم الصناعات غير المصنفة بالمرتبة الأولى ثم الصناعات الكيميائية والانشائية بالمرتبة الثانية.
- ١٠- جاءت الصناعات غير المصنفة بالمقدمة ثم الصناعات الانشائية والكيميائية في نتائج تحليل معيار الأهداف العامة.
- ١١- كانت نتائج تحليل الاتجاهات المكانية في قضاء الديوانية أكبر قدرا من نقاط المنافسة بسبب حصوله على ٤٥.٥% من نقاط المفاضلة.
- ١٢- أظهرت نتائج تحليل الاتجاهات قيام وتنمية الصناعات بالمحافظة بأن قضاء الحمزة جاء بالمرتبة الثانية في نصيب الإمكانات الجغرافية المتاحة بجمع القضاء نسبة ٢٣% من نقاط المفاضلة
- ١٣- جاء قضاء الشامية بالمرتبة الثالث من اجمالي الإمكانات المتاحة بحصوله على ١٩.٢% من نقاط المفاضلة في نتائج التحليل وبالنتيجة يمكن الإفادة منها في عمليات التنمية الصناعية.
- ١٤- احتل قضاء عفاك المرتبة الأخيرة في نتائج تحليل الاتجاهات المكانية للتنمية الصناعية من اجمالي الإمكانات المتاحة لفروع الصناعة التحويلة في محافظة القادسية.

## ❖ التوصيات

في ضوء الاستنتاجات السابقة توصي الدراسة بما يلي: -

١. القيام بالمزيد من التحريات الجيولوجية عن الخامات الاقتصادية كما ونوعا لتوفير احتياجات الصناعات التحويلية القائمة او المخطط لها مستقبلا ولاسيما الصناعات الكيماوية والانشائية.
٢. التنسيق بين القطاعات الاقتصادية بتوجيه النشاط الصناعي عن طريق توفير المخلات الأساسية والتسهيلات في القطاعات للصناعة بالمقابل تقوم الصناعة بتوفير الآلات والمكائن والأجهزة التي تحتاجها القطاعات بوصفها ذات أهمية في التنمية المكانية.
٣. دراسة انتاج وتوزيع واستهلاك الماء الصافي والكهرباء بوصفها ذات أهمية في التنمية المكانية.
٤. دراسة انتاج وتوزيع واستهلاك الماء الصافي والكهرباء والوقود والتخطيط لمستقبل يضمن سد متطلبات الأنشطة والاقتصادية والخدمية المختلفة ومنها النشاط الصناعي لتحقيق التنمية الصناعية في الصناعات القائمة او المخطط لقيامها بحسب انتاج التحليل هي الصناعات الانشائية والكيماوية والنسيجية ثم الصناعات الغذائية والهندسية.
٥. إقامة الصناعات الغذائية والنسيجية والخشب والاثاث في قضاء الديوانية حيث جمع القضاء نسبة ٤٥% من الأماكن المتاحة.
٦. تحقيق التنمية الصناعية يتوقف على مستوى التدريب والتأهيل لقوة العمل وتنشيط الدوافع الفردية.
٧. ينبغي التعاون والتنسيق بين المنشآت الصناعية والجامعة لدعم الصناعة عن طريق تحديد نوع وكمية المدخلات الممكن استثمارها في المحافظة.
٨. ينبغي التأكد على الاعلام بوصفه وسيلة نقل مهمة تقوم بنقل صورة معينة الى مناطق معينة مختلفة عبر القنوات السمعية والمرئية والجزئية.
٩. تفعيل قانون حماية المنتج الوطني وزيادة الدور الرقابي للجهاز المركزي للتقصي والسيطرة النوعية للتخلص من السلع دون المستوى المطلوب.
١٠. إعادة هيكلة المنشأة الصناعية الكبيرة بتخصيص جزء من القروض المالية الى مصانع الالبان والنسيج والمطاط.
١١. لتحقيق الكفاءة الاقتصادية للصناعات التحويلية في المحافظة ينبغي قيام الصناعات الكيماوية والهندسية والغذائية والانشائية من خلال نتائج التحليل.
١٢. لتحفيز حركة النشاط الاقتصادي في المحافظة ينبغي التوسع بالصناعات الكيماوية والانشائية والهندسية اما الصناعات التي تحقق الأهداف العامة بحسب نتائج التحليل هي الصناعات الانشائية والكيماوية والنسيجية ثم الصناعات الغذائية والهندسية.